البناء
السنة السادسة / الاثنين / 10 تشرين الثاني 2014 / العدد 1631
Sixth year / Monday / 10 November 2014 / Issue No. 1631

توقيف رئيس المجلس العسكري في «الجيش الحر» والجندي الفار شمطية يسلم نفسه إلى مخابرات الجيش

لا يزال المشهد الأمني على حاله، حيث يعزّز الجيش اللبناني انتشاره في المناطق كافة وينفذ مداهمات واعتقالات للمطلوبين في قضايا أمنية وللمتهمين بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية. وقد أوقف مساء أمس على حاجز وادي حميد في عرسال، مسؤول جبهة القلمون ورئيس المجلس العسكري في «الجيش السوري الحر» العقيد عبدالله الرفاعي، أثناء مروره على الحاجز في سيارة رباعية الدفع من نوع «جي آم سي» وهو متخفٍ، وكان يحمل هوية لبنانية مزورة. وصدر عن قيادة الجيش– مديرية التوجيه، بيان جاء فيه: «بتاريخه، أوقفت قوى الجيش في منطقة عرسال اللبناني خالد حيدر الحجيري الذي كان يقود سيارة بيك أب نوع شيفروليه من دون أوراق قانونية، وبرفقته السوري عبدالله حسين الرفاعي (حسب ادعائه) وذلك لمحاولة المدعو الحجيري تهريب المدعو الرفاعي باتجاه جرود المنطقة، وضبطت في حوزة الأخير هوية لبنانية مزورة وصرح بأنه ينتمي إلى أحد التنظيمات السورية المسلحة. كما أوقفت قوى الجيش في منطقتي عرسال وحربتا كلاً من السوريين جمرك طعان جمرك وعبدالرحيم ديب أبو زيد للاشتباه بهما. وتمّ تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق».

وكان بارزاً، إقدام الجندي عمر خالد شمطية الذي فرّ من الجيش بتاريخ 2014/10/18 على تسليم نفسه يوم السبت إلى فرع مخابرات الشمال، بعد أن كان ظهر في شريط فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعلن فيه انضمامه إلى أحد التنظيمات الإرهابية مهاجماً الجيش وحزب الله ومتّهماً الموسسة العسكرية بالتمييز الطائفي والمذهبي بين أبنائها، وتبين وفق معلومات أمنية أنّ شمطية كان سجل الشريط في شقة الإرهابي أحمد ميقاتي في عاصون، وبعد أنّ تمكن الجيش من القضاء على المجموعة الإرهابية، بادر شمطية إلى تسليم نفسه.

وصدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه، بيان جاء فيه: «بتاريخه أقدم الجندي عمر خالد شمطية الذي فر من الجيش بتاريخ 2014/10/18 على تسليم نفسه إلى فرع مخابرات منطقة الشمال، وكان عرض له في حينه شريط فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعلن فيه انضمامه إلى أحد التنظيمات الإرهابية».

وعلى صعيد المداهمات والتوقيفات، أوقفت قوة من شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني عبد. ك، في منطقة عين الدلب شرق صيدا للاشتباه بتورطه في قضية أمنية.

كما داهمت قوة من الجيش اللبناني، تضم في عدادها فرق هندسة، تجمعاً للنازحين السوريين في منطقة الشواكير مقابل مركز باسل الأسد الثقافي في منطقة صور، حيث اعتقلت شخصين، وبعد إجراء التحقيقات معهما، أطلقت أحدهما وأبقت على الآخر قيد التوقيف، كما داهمت في المنطقة نفسها سنتر بدير وسنتر حيرام.

وفي منطقة بحنين في المنية، داهمت قوة من الجيش اللبناني منزلين لآل البقاعي، ونفذ عدداً من المداهمات في المنطقة بحثاً عن مطلوبين شاركوا في إطلاق النار على عناصره.

من جهة أخرى، أوقف عناصر الاستقصاء في الشمال المدعو أ.م في محيط طلعة العمري في طرابلس والمطلوب بمذكرات عدلية، وهو من العناصر التي شاركت بالمواجهات بين جبل محسن والتبانة.

على صعيد آخر، أطلق مجهولون ملثمون يستقلون دراجة نارية، النار على حراس مستوصف الشهيد رفيق الحريري في عرسال فجر الأحد، ما أدى إلى إصابة المبنى بطلقات نارية واقتصرت الأضرار على الماديات. كما فقد الاتصال منذ مساء السبت مع عبد الكريم أحمد حميد في بلدة عرسال في منطقة وادي حميد في عرسال. ومن المرجّح أن يكون قد خطف إلى جرود عرسال من قبل المجموعات التكفيرية.

يونان وكريم تفقدا النازحين إلى كردستان

يونان وكريم خلال جولتهما التفقدية

قام بطريرك أنطاكيا للسريان الكاثوليك مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان، وبطريرك أنطاكيا للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفرام الثاني كريم وأساقفة وإكليروس، من 6 حتى 8 تشرين الثاني الجاري بزيارة إلى العراق، تفقدا خلالها آلاف العائلات المسيحية التي طردت من بيوتها في الموصل وبلدات سهل نينوى في آب المنصرم، ولجأت إلى كردستان هرباً من الإرهاب المبرمج لتنظيم «داعش».

وأشار بيان أصدرته أمانة سر البطريركية إلى «أنّ سمات الأسى غلبت على الزيارة ليس فقط لكون هؤلاء المسيحيين الأبرياء المنتمين بغالبيتهم إلى الكنيستين السريانيتين الشقيقتين قد أضحوا بين ليلة وضحاها لاجئين بؤساء في بلدهم عاجزين عن الرجوع إلى أرضهم مع أنهم أصحاب حق في بلدهم، وكان واجباً على حكومتهم أن تحميهم من هجمات التكفيريين، وتحقق لهم عيشاً آمناً على أرض أجدادهم، ولكن لأنّ بوادر القنوط شرعت تتغلغل بين جميع اللاجئين لصمت العالم وتجاهله هذه النكبة المريعة التي وصمت جبين العالم المتحضر بالعار، إذ إنّ الجميع من وسائل إعلام وحكومات وشعوب علمت بهذه الكارثة الإنسانية التي حلت بالمسيحيين والمكونات الصغيرة بشمال العراق كالأزيديين والشبك».

وأضاف البيان: «عاين البطريركان بأمّ العين ولمسا لمس اليد الأوضاع اللاإنسانية التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم بسبب شروط العيش غير اللائق والمهدّد بانتشار الأوبئة بحلول فصل الشتاء القارس المعروف في تلك الأصقاع، وبدا وكأنّ عودة هؤلاء النازحين إلى بيوتهم وبلداتهم أضحت سراباً عسيرة، بل ومستحيلة! ومما زاد حزنهم مرارة، أنهما سمعا الشيء الكثير من هؤلاء المشردين في بلدهم، والذين لم يتخيلوا قط أن ينالوا الجزاء الذي تلقوه من جيرانهم الذين نكسوا بعهد الجيرة وانساقوا إلى غرائزهم، يغزون ويسلبون ويهدمون ويقتلون! طردوهم بالأساليب الإرهابية ليحتلوا بيوتهم وكنائسهم ومدارسهم ومؤسساتهم، ويحرّموا عليهم العودة على مرأى من عالم يعدو لاهثاً وراء مصالحه وأنانيته». وتابع: «في كل محطة من هذه الزيارة، شدّد البطريرك يونان على «أهمية حضوره مع أخيه البطريرك كريم وتفقدهما الأوضاع المأسوية للمؤمنين المقتلعين من أرضهم»، مؤكداً «العمل الجدي لإيصال صوتهم إلى العالم».

أبو فاعور: المجتمع الدولي أخفق في التعامل مع قضية النازحين

أعلن وزير الصحة وائل ابو فاعور «أنّ المجتمع الدولي أخفق في التعامل مع قضية النازحين السوريين وأخفق أيضاً في تعامله مع لبنان في هذا الشأن».

وفي حديث إلى وكالة «إيتارتاس» الروسية، خلال زيارة يقوم بها إلى موسكو ضمن وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة النائب وليد جنبلاط، قال أبو فاعور: «في ما يخصّ المساعدة الطبية من جانب وزارة الصحة اللبنانية، فإنّ الوزارة تتدخل فقط في الحالات الطارئة جداً، أي قضايا الحياة أو الموت، وهذا يكلف الدولة اللبنانية مبالغ طائلة سنوياً، فعلى سبيل المثال بلغت كلفة طبابة اللاجئين السوريين في مستشفى رفيق الحريري على مدى ثلاث سنوات مبلغاً قدره 9 مليارات ليرة لبنانية، أي 6 ملايين دولار، فضلاً عن أنّ أدوية السرطان وأدوية الأمراض المزمنة تؤمنها وزارة الصحة، من دون أن يكون هناك أي دعم للوزارة».

وإذ أشار إلى «وجود دعم طفيف لوزارات أخرى»، أكد «أنّ وزارة الصحة لم تحصل على أي دعم، باستثناء برنامج للرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع البنك الدولي، وهذا البرنامج لا يغطي هذه الاحتياجات»، واصفاً المشهد بأنه «جزء من الإخفاق الدولي في التعامل مع قضية النازحين السوريين، وإخفاقه أيضاً في التعاون مع لبنان في هذا المجال». ولفت إلى «أنّ زيادة عدد النازحين السوريين العام الماضي، هدّد بتداعيات اقتصادية واجتماعية وصحية وأمنية كبرى، وبالتالي نحن أمام أزمة فعلية في هذا المجال، ناهيك عن التهديد الذي يشكله وجود بعض السوريين، وما يستدعيه ذلك من ردود فعل عنصرية أحياناً من بعض اللبنانيين، لا تميز بين السوري النازح الذي أتى بحثاً عن ملاذ، وبين من لديه جدول أعمال أمني أو سياسي، وقد نكون في لبنان من أكثر الدول المهدّدة في العالم بوباء إيبولا، لكن لم يتم حتى الآن تسجيل أي إصابة».

وهاب يحذّر من إدخال الإرهابيين إلى العرقوب وراشيا وحاصبيا

حذر رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وئام وهاب، من «أي لعبة مغلوطة في إدخال الإرهابيين إلى مناطق العرقوب وراشيا وحاصبيا، أو تهريب المسلحين أو تأمين المساعدات لهم»، داعياً الجيش إلى أن «تكون له اليد الطولى لمنع أي فتنة في تلك المنطقة».

وتوجه خلال استقباله وفوداً شعبية من مناطق الجبل في دارته في الجاهلية، بالشكر إلى الأجهزة الأمنية «وبخاصة قيادة الجيش، على الخطوة التي اتخذتها في منطقة العرقوب عبر منع بعض المسلحين من دخول المنطقة، وهذه الخطوة جنبت العرقوب قطوعاً أمنياً كبيراً كاد يحصل».

وإذ دعا إلى «معالجة هذا الأمر مع هذه الفئة الصغيرة جداً، خصوصاً أنّ أهل العرقوب وشبعا ومحيطها متمسكون بضرورة ترسيخ الأمن في المنطقة وإبعادها عن كل ما يحصل في سورية»، أعلن وهاب أن «لا أهل راشيا ولا أهل حاصبيا سيقبلون بمن قتل إخوانهم في جبل الشيخ ويجعلونهم يمرون من بلدتهم، فليكن هذا الأمر واضحاً لدى الأجهزة الأمنية وكل الأطراف والأحزاب الموجودة في المنطقة»، مؤكداً «عدم التساهل في هذا الموضوع. وعلى الجميع أن يعرف أنّ ما يجري في عرنة وجبل الشيخ يعنينا والاعتداءات التي تطاول إخواننا في هذه البلدات كأنها تطاولنا نحن».

وإذ حذّر الجميع من أية لعبة مغلوطة في هذا الموضوع»، دعا الجيش اللبناني «لتكون له اليد الطولى في منع أي فتنة في هذه المنطقة»، مطالباً «أهلنا في حاصبيا وراشيا بالحفاظ على أطيب العلاقات مع جيرانهم. وأن يحافظوا على الأمن في المنطقة. وفي الوقت نفسه يجب أن يمنعوا أية محاولة لإدخال هذه المنطقة في الصراع السوري أو تأمين المساعدة للمسلحين الهاربين أو للإرهابيين الذين يحاولون الاعتداء على أهلنا في منطقة جبل الشيخ».

لقاء في مقرّ «التقدمي» لبحث التطورات في حاصبيا والعرقوب

عقد في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في حاصبيا لقاء، بدعوة من وكالة داخلية حاصبيا مرجعيون، ضم عدداً من مسؤولي الأحزاب في المنطقة ورئيسي اتحادي بلديات الحاصباني والعرقوب وممثلين عن المجتمع المدني والمخاتير.

وأصدر المجتمعون بياناً جاء فيه: «في خضم الإشاعات التي تبثها بعض الأوساط الإعلامية عن منطقة حاصبيا وخصوصاً العرقوب وتنال من العلاقات الأخوية الوطيدة بين مختلف أبنائها، أكد المجتمعون أنّ أبناء منطقة حاصبيا والعرقوب منحازون تاريخياً إلى مشروع الدولة ومؤسساتها ويؤكدون اليوم تمسكهم بها وخضوعهم لدستورها وقوانينها وشرائعها ووقوفهم خلف الجيش والقوى الأمنية في سعيهم الحثيث الى المحافظة على الاستقرار، مقدرين تضحياتهم ومتوجهين بالتحية إلى أرواح شهدائهم الذين سقطوا في سبيل حماية لبنان وأمنه». وأكدوا «نبذ أبناء المنطقة العنف والاقتتال الأخوي ورفضهم النزاعات الأهلية العبثية»، معلنين «تمسكهم بالحوار والتفاهم وحل المشاكل بالطرق السلمية والتسويات العقلانية».

وشددوا على أن «لا عدو لأبناء حاصبيا والعرقوب إلا العدو الصهيوني الذي اغتصب فلسطين وشرد أهلها وانتهك حقوق شعبها وما زال يحتل أرضنا في شبعا وكفرشوبا ومرتفعات جبل الشيخ».

واستنكروا «ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من تهديد واستمرار التوسع الاستيطاني على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي الذي لا يحرك ساكناً».

وأكد المجتمعون «أنّ أبناء حاصبيا والعرقوب يفاخرون بعلاقات المودة والتسامح والتضامن القائمة في ما بينهم منذ مئات السنين ويستنكرون الحملات المغرضة والإشاعات الكاذبة التي تهدف إلى فك لحمتهم وزعزعة تماسكهم وتشويه تاريخهم والعبث بأمنهم واستقرارهم، ويهيبون بالسلطات المختصة إسكات تلك الأصوات الناعقة وإقفال الأبواق المأجورة لأنها تخرب السلم الأهلي وتعرّض أمن تلك المنطقة واستقرارها للخطر».

وشكلت في ختام اللقاء لجنة متابعة من ممثلين للأحزاب واتحادي بلديات العرقوب والحاصباني والمجتمع المدني، مهمتها التواصل الدائم ومتابعة المستجدات وتمتين التواصل بين أبناء المنطقة.

اجتماع الأحزاب في حاصبيا

القس زاعور يثني على مواقف الحزب ودوره الريادي في الدفاع عن شعبنا وبلادنا

وفد من «القومي» في الشام يُعزي رئيس الكنيسة الإنجيلية بوفاة والدته

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي مقرّ الكنيسة الإنجيلية الوطنية في دمشق، وقدم التعازي لرئيس الكنيسة عضو السينودس الإنجيلي الوطني في سورية ولبنان القس بُطرس زاعور، بوفاة والدته.

وضمّ الوفد القومي إلى منفذ عام دمشق العميد عبدالله الراشد، منفذ عام حرمون أسعد البحري، عضو المكتب السياسي مالك أنطون، وأعضاء من هيئتي منفذيتي دمشق وريف دمشق، محمد حابو، محمد زهوة، فادي عبد الكريم، وعيسى غنطوس.

ونقل الوفد القومي إلى القس زاعور تعازي رئيس الحزب النائب أسعد حردان ونائبه لشؤون الشام رئيس المكتب السياسي د. نذير العظمة وقيادة الحزب.

وتحدث باسم الوفد العميد عبدالله الراشد فثمّن دور الكنيسة الإنجيلية الوطنية في التشديد على ثقافة الوحدة، وما تقوم به على صعيد مساعدة السوريين الذين هجّرهم الإرهاب من بيوتهم وقراهم.

بدوره، شَكَرَ القس الوفد القومي على مبادرته الطيبة وحمّله تحية إلى رئيس الحزب النائب أسعد حردان وقيادة الحزب وعموم القوميين، مثنياً على مواقف الحزب السوري القومي الاجتماعي ونضاله في سبيل وحدة المجتمع السوري، ودوره الريادي في الدفاع عن شعبنا وبلادنا.

الوفد القومي معزّياً القس زاعور

تجمع في عوكر للمطالبة بإطلاق سراح جورج عبدالله

تجمع عدّد من التابعين للجنة الدولية للدفاع عن حرية جورج عبدالله في ساحة عوكر عند مطلع مدخل السفارة الأميركية في بيروت، حاملين شعارات منددة بالسياسة الفرنسية تجاه الملف ومطالبين بإطلاقه.

واعتبر محمد حشيشو «أنّ السياسة الأميركية والفرنسية إرهابية كما «داعش» وكل الحركات الإرهابية».

وحمّل خالد أبو الموت «فرنسا وأميركا وكل الحركات الإمبريالية مسؤولية بقاء عبدالله في السجن»، مطالباً «بإطلاق أوسع حملة دولية للإفراج عن المعتقلين».

كما حمل روبير عبدالله شقيق جورج عبدالله، «القضاء الفرنسي مسؤولية ما يجري لشقيقه، وحمّل السياسة الفرنسية – الأميركية المسؤولية في كل ذلك»، مهدداً «باللجوء إلى المزيد من الأساليب لإطلاق سراح جورج عبدالله».

المرعبي: لصحوة سياسية تنقذ البلاد من الانقسامات

دعا رئيس تيار القرار اللبناني الوزير والنائب السابق طلال المرعبي إلى «صحوة سياسية وإنقاذ البلاد من مزيد من الانقسامات والتوجه إلى المجلس النيابي وانتخاب رئيس للجمهورية».

وأسف المرعبي في تصريح من «حالة التخبط والتململ التي تشغل الحياة السياسية في لبنان في ظل استمرار التجاذبات بين الأفرقاء الذين لا يعنيهم إلا تسجيل النقاط على بعضهم في وقت يعاني فيه الوطن من ويلات وهموم متنوعة».

ولفت إلى «أنّ الديمقراطية تعاني من نكسات، وجاء قرار التمديد للمجلس النيابي ليشكل ضربة للحراك السياسي والديموقراطي، ويحقّ للمجتمع المدني والشباب والجيل الجديد التعبير عن آرائهم وإظهار رغبتهم في تغير جذري للحالة السياسية القائمة».

ودعا إلى «صحوة سياسية وإنقاذ البلاد من مزيد من الانقسامات والتوجه إلى المجلس النيابي وانتخاب رئيس للجمهورية وتجنيب البلاد المزيد من الانحدار والانزلاق في المجهول».

كما ودعا الحكومة إلى «الالتفات الى المناطق التي نكبت في الأحداث المؤسفة كطرابلس وبعض مناطق الشمال»، طالباً «بتفعيل المشاريع الحيوية في الشمال أهمها مطار الرئيس رينيه معوض في القليعات ومعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ومرفأ طرابلس، فهذه المشاريع الحيوية تعطي فرص عمل للكثيرين وتحرك العجلة الاقتصادية والحياتية». وقال: «يجب ألا تتم معالجة أمور الشمال الخدماتية بالمسكنات بل يجب أن تكثف الحكومة اهتمامها للنهوض بمناطق الشمال وعكار».

الأسعد يستغرب تمويل المحكمة خلسة!

اعتبر الأمين العام للتيار الأسعدي المحامي معن الأسعد في تصريح له أنّ تمرير تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان خلسة عن اللبنانيين أمر مدان ومرفوض جملة وتفصيلاً، مستغرباً آلية دفع المبالغ المتوجبة على لبنان من دون رضى وموافقة اللبنانيين الذين يرون في المحكمة مشروعاً فتنوياً أميركياً ـ «إسرائيلياً».

وسأل الأسعد: «كيف يمرّر الدفع للمحكمة من دون موافقة الوزراء جميعهم، وبخاصة أنها أموال طائلة واللبنانيون أحق بها لصرفها على مشاريع خدماتية وحياتية كالطبابة والتربية والبنى التحتية وغيرها الكثير».

وختم الأسعد: «نرى الأفرقاء يتقاتلون ويتساجلون على النفط والغاز والزفت. ويتفقون على التمديد للمجلس النيابي وتمويل المحكمة بطريقة سرية لأنهم يدركون أنّ اللبنانيين لن يقبلوا بدفع أموالهم إليها، فيما هم يعانون الفقر والعوز».

منفذ عام جنوب فلسطين في «القومي» يزور مسؤولي «القيادة العامة» و«جبهة التحرير»

المنفذ العام مع مسؤول «جبهة التحرير العربية»

... ومع مسؤول «القيادة العامة»

التقى منفذ عام جنوب فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال جودة القيادي في جبهة التحرير العربية أبو يعرب الزعانين وعدداً من مسؤولي الجبهة، وذلك في مكتب الجبهة في غزة. وتناول اللقاء العلاقة المشتركة وسبل تعزيزها، ومعاناة أهلنا في قطاع غزة جراء الحصار الخانق الذي يفرضه العدو الصهيوني.

وتمّ التشديد خلال اللقاء على أهمية صمود شعبنا وتشبّثه بالأرض وتصليب إرادة التصدّي للعدو الصهيوني ومخططاته التهويدية، وفضح مآفيات الهجرة غير الشرعية التي تشجع أبناء شعبنا على الهجرة. وأكد جودة أهمية تشكيل جبهة قومية لحماية القدس ومنع تهويدها.

كما التقى المنفذ العام جودة، عضو المكتب السياسي ومسؤول قطاع غزة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة المهندس لؤي القريوتي وعدداً من قيادات الجبهة في القطاع.

وناقش المجتمعون الأوضاع الداخلية للقطاع، وما خلّفه العدوان الصهيوني على غزة، وما تتعرّض له المنطقة من أخطار، واتفق المجتمعون على ضرورة تعزيز العلاقة في ما بينهم وسبل التعاون في المرحلة المقبلة وتزخيم النضال في سياق مسيرة التحرير والعودة.

«الديمقراطية»: لإطلاق حوار وطني فلسطيني وتشكيل حكومة وحدة تتحمل مسؤولياتها

اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان، «أنّ ما تقوم به إسرائيل في القدس هو استمرار للعدوان الذي استهدف قطاع غزة في محاولة لإفراغ الانتصار الذي تحقق من مضامينه السياسية المادية والمعنوية»، لافتة إلى «أنّ التصدي للمشروع «الإسرائيلي» يتطلب الشروع الفوري في إطلاق حوار وطني من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية تتحمل مسؤولياتها».

وعقدت الجبهة يوم السبت، مؤتمرها الثاني عشر بعنوان «مؤتمر شهداء كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية – الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية»، وذلك دعماً «لانتفاضة شعبنا في القدس والأراضي المحتلة»، في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البصّ في مدينة صور.

ورأى مسؤول منطقة الجنوب عضو المكتب السياسي للجبهة ابراهيم النمر «أبو بشار»، «أنّ الردّ على الاعتداءات «الاسرائيلية» جاء على شكل انتفاضة ستمتد شرارتها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، حتى وقف الاستيطان ودحر الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

واعتبر «أنّ ما تقوم به «إسرائيل» في القدس هو استمرار للعدوان الذي استهدف قطاع غزة في محاولة لإفراغ الانتصار الذي تحقق من مضامينه السياسية المادية والمعنوية، وبالتالي لابدّ من ردّ مباشر باستنهاض الجماهير للانخراط في معركة الدفاع عن الأرض وتصعيد المقاومة الشعبية ضدّ الاحتلال ومستوطنيه، وأيضاً إجراءات سياسية من قبل قيادة السلطة ومنظمة التحرير وفقاً لما تضمنته مبادرة الخلاص الوطني الصادرة عن الجبهة الديمقراطية».

وأكد «أنّ التصدي للمشروع «الإسرائيلي» يتطلب الشروع الفوري في إطلاق حوار وطني من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية تتحمل مسؤولياتها في إدارة الشأن العام بما يمكّن شعبنا وحركته الوطنية من مواجهة التحديات في شكل موحّد، في إطار التأسيس لاستراتيجية جديدة ببناء جبهة مقاومة في غزة وانتفاضة شاملة وإطلاق حركة اللاجئين ومواصلة الجهود على المستوى الدولي، بالانضمام إلى المنظمات والاتفاقات الدولية بخاصة المحكمة الجنائية».

وعن الوضع الفلسطيني في لبنان، لفت النمر إلى «أنّ المطلوب توحيد جهود الجميع من أجل تحصين أوضاع المخيمات، والمدخل لذلك هو بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتنظيم الحالة الفلسطينية برمتها، من خلال قيادة فلسطينية موحّدة تشارك فيها جميع القوى والتيارات السياسية، أو بالعلاقة مع الدولة بجميع مؤسساتها».

وشدّد على «أنّ إقرار الحقوق الإنسانية من شأنه أن يعزّز الدور الإيجابي للوجود الفلسطيني في لبنان، بما يصون الهوية الوطنية الفلسطينية».